

خلاصة الدرس

رسم القرآن منهاج الإنسان الحياتية باعتماد المقدمات التالية:

- السعادة غاية الإنسان.
- ضرورة القوانين والأنظمة.
- ضرورة موافقة القوانين للفطرة الإنسانية.

وجعل أساس المنهج معرفة الله، وجعل الاعتقاد بوحديته أول الأصول الدينية، ومنه تفرّعت باقي الأصول.

ويحوي القرآن الكريم منابع أصول الإسلام الثلاثة كما يلي:

- أصول العقائد، وهي تنقسم إلى أصول الدين التوحيد والنبوة المعاد وما يتفرّع عليها من الإمامة والعدل.
- مكارم الأخلاق.
- الأحكام الشرعية والقوانين العملية.

والقرآن معجزة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخالدة التي تحدّى الله تعالى بها المشركين المكذّبين تحدّياً دائماً ليوم القيامة فقال: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ﴾.34

من خصائص القرآن الكريم:

- سلامته من التحريف.
- القرآن كتاب عالمي.
- القرآن كتاب شامل.
- القرآن كتاب لكلّ زمان ومكان.